مقاطع حظر التجول

فيديو# ٨٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة لقمان # ٢ الآية ٠١-٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية تمانية وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة لقمان نبث لكم هذا المقطع من غابات افريقيا في كينيا - 00:00:04

ارجو تجيبوا المصاحف واحب افكركم ان احنا تدبرنا امبارح اول تسع ايات في سورة لقمان وردت في التسع ايات دول كلمة الحكمة مرتين اقرا معي اول ايتين في سورة لقمان. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم - 00:00:29

تلك ايات الكتاب الحكيم. فربنا وصف القرآن بالكتاب الحكيم. ادي اول ذكر للحكمة في السورة. في الاية تسعة اخر اية دبرناه امبارح ربنا قال خالدين فيها بيتكلم عن الجنة وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم - 00:00:56

زكر اسمه الحكيم. وده من اسماء الله الحسنى النهاردة هنشوف في الاية اتناشر روح معايا للاية اتناشر ولقد اتينا لقمان الحكمة يبقى احنا قدام تلات طبقات من الحكمة الاله الحكيم - 00:01:17

والكتاب الحكيم والانسان الحكيم الاله هو مصدر الحكمة والكتاب هو الاداة التي وصل بها بعض او بعضا من حكمته الى الانسان اذا من يبحث عن الحكمة ويريد ان يصبح حكيما فعليه بالقرآن قبل اي مصدر اخر. هناك مصادر اخرى للحكمة - 00:01:38

ولكن قبل اي مصدر يأتي القرآن الكريم احيانا في بداية بعض الدورات والكورسات بيكون فيه كويز بيتعمل او اختبار سريع لمعرفة مستوى المشاركين في الدورة قبل ما تبدأ اقرا معي الاية عشرة والاية حداشر هتشعر انهم كويز معمول قبل ما يبدأ القرآن يتكلم عن الحكمة - 00:02:05

اقرا عشرة وحداشر خلق السماوات بغير عمد ترونها. والقى في الارض رواسي ان تميد بكم. وبث فيها من كل داء وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم - 00:02:28

هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين من دونه. بل الظالمون في ضلال مبين ربنا خلق السماوات بدون اعمدة قال خلق السماوات بغير عمد يعني من غير اعمدة ترونها دينها تفسيرين لها معنيين - 00:02:50

من غير اعمدة وادي انتم شايفين او خلقها من غير اعمدة مرئية تشوفوها فانتم لا ترون الاعمدة لكنها موجودة ولتكن هذه الاعمدة قوانين الطبيعة الجاذبية او غيرها لكنها هي اعمدة غير مرئية - 00:03:13

فهذا دليل على العلم والخبرة والحكمة. ان ربنا يخلق السماوات وما فيها من مجرات وثقوب سوداء آآ وكل ما فيها هذا يحتاج الى علم وخبرة وحكمة. لا يمكن يكون اللي خلق ده - 00:03:34

ما عندوش مفتقد للحكمة او للخبرة او للعلم كمل الاية اللي بعدها والقى في الارض رواسي ان تنيد بكم. رمى في في الارض جبال ضخمة. رواسي راسيات بتثبت القشرة الارضية حتى لا تتحرك بالناس. وده الجيولوجيين اكتشفوه ان الجبال بتثبت القشرة الارضية - 00:03:51

وهذا دليل على الحكمة ايضا كمل للاية عشرة وبث فيها من كل دابة. ربنا نشر في الارض من كل الدواب والحيوانات النافعة والغير نافعة. انا النهاردة النهاردة بس شايف ضباع وشايف زراف وشايف آآ فيلة - 00:04:12

بث فيها من كل دابة كمل الاية وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم فربنا انزل من السماء ماء فانبت فيها انواع مختلفة من الايه؟ من النباتات - 00:04:33

كل ده دليل على العلم والخبرة والحكمة. اقرا معي الاية حداشر هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دوني اللي بيسوي بنا الله وبين الالهة المزيفة التي لا تخلق شيئا يبقى انسان مفتقر للحكمة - 00:04:55

لان من عنده حكمة ومن ليس عنده حكمة ربنا خلق الانسان والانسان بدل ما يعبد اللي خلقه راح خلق الهة عبدها هو. شوفوا الظلم اللي في الموضوع. اقرا بقى معي الاتناشر - 00:05:12

يقرا معي الاية اتناشر. هنبدأ قصة لقمان ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ان الله غني حميد اولا الحكمة تختلف عن العلم يا جماعة - 00:05:29

ممكن انسان يكون عنده علم وما عندوش حكمة الحكمة هي انك تعلم المصالح والمفاسد بتاعة العلم اللي عندك فتوظف العلم اللي عندك بطريقة تحقق المصالح وتتفادى المفاسد. يعني العمل بتاعك - 00:05:49

طبقا للعلم اللي عندك يكون بيؤدي الى مصالح مش الى مفاسد العلم زي السيارة والحكمة زي القيادة. فاللي عنده علم وما عندوش حكمة زي ما يكون عنده عربية قوية جدا وسريعة جدا بس ما بيعرفش يسوق - 00:06:09

هتؤدي الى هلاكه طيب واحد مسلا عنده علم عارف ازاي آآ علم الخزائن الخزن اللي بتتعمل دي لحفظ المحتويات وحفظ الاشياء الثمينة لو عنده حكمة هيعمل مصنع خزن كبير ويبقى عنده اكبر مصنع في البلد - 00:06:25

لو ما عندوش حكمة هيشتغل حرامي بنوك اذا اللي عنده حكمة هو انسان عنده علم لكنه يعلم مآلات استخدام العلم ايه ؟ مآلات يعني نتائج استخدام العلم ايه اقرا معي الاية اتناشر. ولقد اتينا لقمان الحكمة. لقمان ما كانش نبي - 00:06:45

لقمان ده راجل مصري من اسوان ونوبي اتولد في زمن نبي الله داود وعاش الى زمن آآ يونس ابن متى سيدنا يونس نوبي اسود وكان مشهور ان شفتيه كانوا تخان - 00:07:06

وشف علاج العنصرية في القرآن القرآن ذم. العربي اللي اشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الاية ستة وبيثني على الافريقي الاسود اللي مش عربي. وبيصفوا ان هو اوتي الحكمة في الاية اتناشر - 00:07:27

بل ربنا خلد ذكره فدي احنا قلنا امبارح ان النضر ابن الحارث راح اشترى آآ كتب اساطير بتاعة اساطير الفرس وقعد يقولها لقريش عشان يلهيهم عن القرآن الكريم لما لقى ان القرآن فيه قصص بتاعة السابقين - 00:07:48

فالقرآن ذم هذا العربي واثنى على هذا الافريقي لانه اوتي الحكمة وخلد ذكره بانه ذكر اسمه في القرآن وسمى اسمه على اسمه سورة كاملة من من اهم السور اللي في القرآن الكريم - 00:08:07

بينما العربي اللي عمل كده ربنا اهمل حتى ذكر اسمه. ما قالش الناضر ابن الحارث الاية اه ست ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. طيب اه - 00:08:26

ده كله لان لقمان اوتي الحكمة. هذا كله لانه بيعلم القارئ المتدبر الموضوعية. وبينزع من قلبه العنصرية. لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود. الا بالتقوى اقرا معي الاية اتناشر - 00:08:42

ولقد اتينا لقمان الحكمة. ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ان الله غني حميد من مظاهر حكمة لقمان انه كنك الشكر لله وشف ربنا يقول لك ايه فان الله غني حميد. ربنا غني عن الحامدين. ربنا مش محتاج حد يحمده على فكرة - 00:08:58

ربنا غني حميد حميد في نفسه. حتى لو ما حدش حمده هو حميد وبالتالي من يشكر هو بينفع نفسه مش بينفع ربنا ربنا بيقول لك ومن يشكر فانما يشكر لنفسه - 00:09:24

ومن كفر فان الله غني حميد. ربنا غني عن عنهم وبالتالي من مظاهر الحكمة ان يبقى العبد عبد شاكر دائم الشكر لله. فلما تلاقي انسان دائم الشكر لله اعرف ان الانسان عنده حكمة وفاهم كويس اوي انه بينفع - 00:09:40

تلتاشر واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم واذ يعني افتكر واذكر لما لقمان قال لابنه اللقمان

بينصح ابنه وبيعظه وده من حكمة لقمان انه لم ينشغل بالدعوة والعمل وترك اسرته - 00:09:57
من مظاهر حكمة لقمان انه جلس مع ابنه يعظه في امور العقيدة والاخلاق والمعاملات اول شيء بدأ به ايه التوحيد التوحيد طبعا بدأ ان هو بيقرب من قال له يا بني - 00:10:24
بيعمل في اول الحديس لازم تقرب المستمع لك وتوجد ارضية مشتركة. فهو بيذكره ان هو ابوه وهو ابنه بالتالي ما لوش مصلحة في انه يضلله. او انه يضره بل بالعكس اكيد نصيحته هتكون خالصة ومخلصة. لا يريد منها الا انه - 00:10:40
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فبيؤكد حقيقة التوحيد دي مرتين اول حاجة بيقدم النهي لا تشرك بالله. ما قالوش وحد الله قال لا تشرك بالله قدم النهي - 00:11:00
وده من اساليب التوكيد الحاجة التانية وفصل العلة. هو احنا لا نشرك بالله ليه؟ لا تشرك بالله. العلة ان الشرك لظلم عظيم. الشرك ظلم عظيم قدم النهي وفصل العلة ده بيؤكد على المعنى اللي عايز يوصله - 00:11:21
الحاجة التانية هو ليه الشرك؟ يعني ليه ليه نهاه عن الشرك؟ لان الشرك ظلم عظيم وان اسلوب توكيد واللام لا ظلم لا ظلم عظيم. برضه اسلوب توكيد. ففي عدة اساليب توكيد في العبارة دي بتؤكد - 00:11:40
على اهمية التوحيد. فاول اول وصية وصى بها هي التوحيد اقرا معي الاية اربعتاشر ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير - 00:12:00
بعد ما وصى ابنه بعدم الشرك بالله الذي انعم على الانسان بنعمة الايجاد ان ربنا هو اللي خلق الانسان وبعد كده ادى له نعم الامداد بقى هو اللي يمد الانسان بالرزق - 00:12:24
بعد كده وصاه على الوالدين اللي بقدرة الله اصبحوا السبب في وجوده في الدنيا والسبب رزقه في الدنيا. خاصة امه. هو مين اللي حمله في بطنه؟ ومين اللي رضعه؟ بيتكلم اول حاجة وصى انه لا يشرك - 00:12:39
اللي اوجده في الدنيا واللي رزقه. ثم الوالدين اللي ربنا جعلهم سبب للايجاد وسبب للرزق ايضا حملته امه وهنا على وهن. يعني حمل متعب تعب شديد لدرجة سمى الحمل وهن يعني تعب. تعب على تعب. وهنا على وهن - 00:12:57
ضعف على ضعف وارضعته سنتين. تقريبا بالتالي ربنا وصى بالوالدين قبل اي حد وبالزات بالام فقال له قبل ما تشكرهم اشكر الله. اللي ادى لك الوالدين دول هو اوجادهم وهم اوجدوك - 00:13:20
هو رزقهم وهم اعطوك وهيصاحبك في الدنيا والاخرة ربنا بيصاحب الانسان في الدنيا والاخرة. والوالدين بيصاحبوا الانسان في الدنيا بس فالاولى بالشكر من الوالدين الله سبحانه وتعالى. هو اللي معنا في الدنيا والاخرة - 00:13:43
الوالدين معنا في الدنيا. وفي الاخرة ان شاء الله ربنا يجعلنا معهم. في الجنة بقى ان شاء الله. لكن قد لا يكونوا معنا في الاخرة كمل الاية هنشكر لي لله ولوالديك الي المصير. فاول حاجة بعد ما وصى بالتوحيد ووصى على الوالدين ثم وصى على شكر الله - 00:14:04
ثم وصى على شكر الوالدين الي المصير اقرا معي الاية خمستاشر وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب - 00:14:25
الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ازا كان ابواك مشركين وبيحاولوا وبيجتهدوا معك علشان تشرك بالله والله نفسه بيقول لك فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا يبقوا هم اسقطوا حقهم في الطاعة - 00:14:44
لما اشركوا وبقوا بيحثوا ابنهم او بنتهم على الشرك بالله. فاسقطوا حقهم في الطاعة في هذا الامر. لكن حقهم في الصحبة لم يسقط حقهم في المعاملة الطيبة لم يسقط. حتى لو مشركين وحتى لو بيحاولوا معك انك تروح تعبد اصنام - 00:15:06
حقهم في المعاملة الطيبة وفي الصحبة لا يسقط تخيل ان هم بيقولوا لاهنهم ما تعبدش ربنا وربنا بيقول له عاملهم كويس وخليك حنين عليهم ما تنساش مين اللي شابك في بطنك. ومين اللي رضعتك سنتين - 00:15:25
شف رحمة ربنا. ارحم حتى من الوالدين هذا الكلام يأتي تأكيد للي ورد في صورة العنكبوت. لو تفتكروا في صورة العنكبوت الاية

تمانية اخدنا. ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون - 00:15:42

لو تفتكروا احنا حكينا في في صورة العنكبوت ان سيدنا سعد بن ابي وقاص وده من من كبار الصحابة ومن العشرة المبشرين بالجنة كان بار بامه جدا فقالت له ما هذا الدين الذي احدثت؟ ايه الدين اللي اخترعتوه ده - 00:16:06

والله لا اكل ولا اشرب حتى ترجع الى ما كنت عليه او اموت لا هاكل ولا هاشرب لغاية ما اموت يا اما انت ترجع عن عن الدين الجديد ده فتتعير بذلك ابد الضار. فيعيروك ويقولوا لك يا قاتل امه. يا قاتل امه - 00:16:22

وعدت يوم وليلة ما تاكلش ولا تشرب رح الله سيدنا سعد بن ابي وقاص وقال لها يا اماه لو كانت لك مائة نفس. فخرجت نفسا نفسا. ما تركت ديني. فكلي ان شئت وان شئت فلا تأكلي. فلما - 00:16:41

اي ست لما يأست منه اكلت وشربت. ازا على اقرا معي الاية خمستاشر وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. بس وصاحبهما في الدنيا معروفا. اسمع واتبع سبيل من اناب اليه. انت مش هتتبع والديك هنا. طب تتبع مين - 00:16:57

اتبع سبيل من اناب الى الله. الانبياء والمؤمنين كل من اناب ورجع الى الله. هو ده السبيل. هو ده الطريق اللي انت هتتبعه كمل الاية خمستاشر ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون - 00:17:20

الكل راجع سواء الابوين او اولادهم الى الله فينبأهم بكل حاجة عملوها ونتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:17:37

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:17:54

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في - 00:18:11

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق حرف في كتابك - 00:18:40

او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل ميدو لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه - 00:19:03

ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:19:27

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك تعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:19:46

وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس الوقت ان كنا من اهل دنيا - 00:20:10